

## لسان العرب

( شكك ) الشَّكُّ نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد شكَّكَتُ في كذا وتَشَكَّكَتُ وشكَّكَتُ في الأمر يَشَكُّكُ شَكًّا وشكَّكَه فيه غيره أُنشِدُ ثعلب من كان يزعم أن سيكتم حبه حتى يُشكَّكَ فيه فهو كَذُوبٌ أَرَادَ حتى يُشكَّكَ فيه غيره وفي الحديث أُنَا أَولى بالشَّكِّ من إبراهيم لما نزل قوله أَوَلَمْ تُؤْمِن قَال بلى قال قوم لما سمعوا الآية شكَّ إبراهيم ولم يَشكَّ نبينا فقال عليه السلام تواضعا منه وتقديما لإبراهيم على نفسه أُنَا أحق بالشك من إبراهيم أُنَا لم أَشكَّ وأُنَا دونه فكيف يَشكُّ هو ؟ وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى قال محمد بن المكرم نقلت هذا الكلام على ناصه وفي قلبي زبوة عن قوله وأُنَا دونه ولقد كان في قوله أُنَا لم أَشك فكيف يشك هو كفاية وغنى عن قوله وأُنَا دونه وليس في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل منه ولكنه يعطي معنى التأدب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أُنَا وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني عليه تواضعا منه وشرفاً أخلق صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شكَّه الناس يريدون شك فيه الناس والشكوك الناقه يَشكُّ في سنامها أبه طررق أَم لا لكثرة وبرها فيلأمس سنامها والجمع شكُّ وشكَّه بالرمح والسهم ونحوهما يشكُّه شكًّا انتظمه وقيل لا يكون الإنتظام شكًّا إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه وشكَّته بالرمح إذا خزقته وانتظمته قال طرفه حيفا فَيَه شكًّا في العَسِيْب بمسرد وقال عنتره وشكَّكَتُ بالرُّمَح الأَصَمُّ ثيابَه ليس الكريم على القنا بمُحَرَّم وفي حديث الخُدَري أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشكَّها بالرمح أُنَا خزقها وانتظمها به والشكَّة السلاح وقيل الشكَّة ما يلبس من السلاح ومن قيل شاك في سلاحه أي داخل فيه وكل شيء أَدخلته في شيء فقد شكَّكَته والشكَّة خشبة عريضة تجعل في خُرَّت الفأس ونحوه يُضَيِّقُ بها ويقال رجل شاك في السلاح وشاك في السلاح والشكَّة في السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكَّكَتُ في الحديد وفي الحديث فِدَاء عَيَّاش بن أبي ربيعة فأبى النبي أن يَفديَه إلا بِشكَّة أُنَا به أُنَا بسلاحه وفي حديث مُجَلِّم بن جندب أَمَة فقام رجل عليه شكَّة وشكَّ في السلاح دخل ويقال هو شاك في السلاح وقد خفف فقيل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شكَّ فيه فهو يشكُّ شكًّا أي لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شاك فيه أبو عبيد فلان شاك السلاح مأخوذ من الشكَّة أُنَا تام السلاح والشكَّة بالتخفيف والشائكة جميعا ذو الشوك والحَدُّ في سلاحه ابن الأعرابي شكَّ

إذا أُلدِّحِقَ بنسب غيره وشكَّ - إذا طَلَعَ وغَمَزَ أبو الجَرِّاحِ واحد الشَّوَاكِ - شاكٌّ  
وقال غيره شاكَّةٌ وهو ورم يكون في الحلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشَّكَاكُ من  
الهُوَادِجِ ما شُكِّتَ من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض قال ذو الرمة وما خِيفَتْ بين  
الحيِّ حتى تَصَدَّ عَتٌ على أَوْجُهُ شَتَّتَى حُدُوجُ الشَّكَاكِ والشَّكُّ لُزُوقُ  
العَضُدِ بِالْجَنْبِ وقيل هو أيسر من الطَّلَاعِ وشكَّ يشكُّ شكًّا وبغير شكٍّ أصابه  
ذلك والشَّكُّ اللَّزُومُ واللُّصُوقُ قال أبو دَهَبِ الجُمُحِيُّ دِرْعِي دِلَاصُ شَكَّهَا  
شكَّ عَجَبٌ وجرَّوبُها القاتِرُ من سَيَرِ اليَلَابِ وفي حديث الغامدية أنه أمر بها  
فشكَّتَ عليها ثيابها ثم رُجِمَتْ أَي جُمِعَتْ عليها ولُفَّتْ لئلا تنكشف كأنها نُظِمَتْ  
وزُرَّتْ عليها بِشَوَكَةِ أَوْ خِلَالِ وقيل معناه أُرسِلت عليها ثيابها والشَّكُّ الإِصْطِلَاقُ  
واللُّصُوقُ وشكَّ البعيرُ يشكُّ شكًّا أَي طَلَعَ طَلَعًا خَفِيًّا ومنه قول ذي الرمة  
يصف ناقته وشَّبهها بحمار وحش وثُوبَ المُسَخَّجِ من عاناتِ مَعْقُلَةٍ كَأَنه مُسْتَبَانُ  
الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ يَقُولُ تَنْبُ هَذِهِ الناقَةُ وثُوبَ الحمار الذي هو في تمايله في المشي  
من النشاط كالجَنْبِ الذي يشتكي جَنْبَهُ والشَّكِّيَّةُ الفرقة من الناس والشكائكُ  
الفرقة من الناس ودَعَاهُ على شَكِّيَّته أَي طريقته والجمع شكائك على القياس وشكك  
نادرة ورجل مختلف الشكَّة والشكَّة متفاوت الأخلاق ابن الأعرابي الشككُ  
الأدعياءُ والشككُ الجماعاتُ من العساكر يكونون فرقا قول ابن مَقْبِلِ يصف الخيل  
بِكُلِّ أَشَقِّ مَقْصُومِ الذُّنَابِي بِشَكِّيَّاتِ فَارِسٍ قد شُجِرِينَا يعني اللُّجْمُ  
والشكُّ الحُلَّةُ التي تُلْبَسُ ظهورَ السُّبَّتِينَ التهذيب يقال شكَّ القومُ  
بيوتهم يشكُّونها شكًّا إذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي الشككُ للبيوت  
المصطفَّة قال الفرزدق فإني كما قالت زوارُ إن اجْتَلاتْ على رَجُلٍ ما شكَّ كَفِّي  
خَلِيلُهَا .

( \* في ديوان الفرزدق ما سَدَّ كفي بدل ما شكَّ ) .

أَي ما قارنَ ورحمُ شاكَّةٌ أَي قريبة وقد شكَّت إذا اتصلت وضربوا بيوتهم شككا  
أَي صفًّا واحداً وقال ثعلب إنما هو سِكاكٌ يشتقه من السِّكَّةِ وهو الزُّقاق الواسع  
أبو سعيد كل شيء إذا ضمته إلى شيء فقد شكَّكتَه قال الأعشى أَوْ اسْفَنْطَ عانة بعد  
الرُّقَا دِ شَكَّ الرَّصَافُ إليها الغديرا ومنه قول لبيد جُمَانَا وَمَرَّجَانَا يشكُّ  
المفاصِلَ أراد بالمفاصل ضروبَ ما في العِقْدِ من الجواهر المنظومة وفي حديث علي  
خَطَبَهُمْ على منبر الكوفة وهو غير مَشْكُوكٍ أَي غير مشدود ومنه قصيد كعب بِيضُ سَوَابِغُ  
قد شكَّتْ لها حَلَاقُ كَأَنَّهَا حَلَاقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ ويروى بالسین المهملة من  
السِّكِّ وهو الضَّيِّقُ وقد تقدم

